

الأصول في النحو

قول مَنْ قالَ في أَسودَ : أَسَيودُ فأَمَّا من قال في سيد : أَسيدُ وفي جَدولِ
جُدَيْلُ فإنه يلزمه أن يحذف فيقولُ : فُعَيْلاءُ لِأَنَّ زَّهْهُ غيرُ الحرفِ الملحَقِ فصارَ
بمنزلةِ الزائدِ في (بَرُّكاءَ) ويحقرُ : طَرَفِينِ وطَرَفِيفاتِ طَرَفِيفونَ وطَرَفِيفاتُ .
وقالَ سيبويه : سألتُ يونسَ عن تحقيرِ ثلاثينَ فقالَ : ثُلَيْثونَ ولم يثقلْ شَبْهوها
بواوِ جَلْولاءَ لِأَنَّ ثَلَاثًا لا تستعملُ مفردةً وهي بمنزلةِ عشرينَ لا تفردُ عِشْرًا .
ولو سميتَ رَجَلًا جِدَارِينِ ثُمَّ حقرتَ لقلتَ : جَدَارِينِ ولم تثقلْ لأنك لستَ تريدُ
معنى التثنية فإنَّ أَرَدتَ معنى التثنيةِ ثقلتَ وكذلك لو سميتَه بِدَجَاجاتِ
وطَرَفِيفينَ ثقلتَ في التحقيرِ لأنَّ تحقيرَ ما كانَ من شيئينِ كتحقيرِ المضافِ فدجاجةُ
كَدَرَابَ جَرْدَ ودجاجةينِ كَدَرَابَ جَرْدَيْنِ .
السابع : كُلُّ اسمٍ من بناتِ الثلاثةِ ثبتُ فيه زيادتهُ في التحقيرِ : .
وذلكَ قولُكَ في تَجْفافٍ : تَجْجِيفُ وإصْلِيْتُ : أُصْصِيْلِيْتُ